

لسان العرب

(رجأ) أَرَجَأَ - الأَمْرَ أَخَّرَهُ وتركهُ الهَمْزُ لغة ابن السكيت أَرَجَأَتِ الأَمْرَ
وَأَرَجَيْتُهُ إِذَا أَخَّرْتَهُ وَقُرئَ أَرَجِيهِ وَأَرَجِيئُهُ وقوله تعالى تُرَجِيئُ مَنْ
تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ قال [ص 84] الزجاج هذا مما خصَّ الله
تعالى به نبيِّه محمدًا صلى الله عليه وسلم فكان له أَنْ يُؤَخَّرَ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
نِسائِهِ وليس ذلك لغيره من أُمَّتِهِ وله أَنْ يَرُدَّ مَنْ أَخَّرَ إِلَى فِرَاشِهِ وَقُرئَ
تُرَجِي بِغَيْرِ هَمْزٍ وَالْهَمْزُ أَجْوَدُ قال وَأُرَى تُرَجِي مَخْفِياً مِنْ تُرَجِي لِمَا كَانَ
تُؤْوِي وَقُرئَ وَأَخَرُونَ مُرَجَّؤُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ أَيْ مُؤَخَّرُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ حَتَّى
يُنزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ مَا يُرِيدُ وَفِي حَدِيثِ تَوْبَةَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَأَرَجَأَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنَا أَيْ أَخَّرَهُ وَالْإِرْجَاءُ التَّأخِيرُ مَهْمُوزٌ وَمِنْهُ
سَمِيَتِ الْمُرْجِيئَةُ مِثَالُ الْمُرْجِعَةِ يُقَالُ رَجَلٌ مُرْجِيئٌ مِثَالُ مُرْجِعٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ
مُرْجِيئِيٌّ مِثَالُ مُرْجِعِيٍّ هَذَا إِذَا هَمَزْتَ فَإِذَا لَمْ تَهْمِزْ قُلْتَ رَجَلٌ مُرْجٍ مِثَالُ
مُعْطٍ وَهَمُ الْمُرْجِيئَةُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَرَجَيْتُ وَأَخْطَيْتُ
وَتَوَضَّيْتُ فَلَا يَهْمِزُ وَقِيلَ مَنْ لَمْ يَهْمِزْ فَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مُرْجِيٌّ وَالْمُرْجِيئَةُ
صِنْفٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقُولُونَ الْإِيْمَانُ قَوْلٌ بِلَا عَمَلٍ كَأَنَّهُمْ قَدَّمُوا الْقَوْلَ
وَأَرَجَّؤُوا الْعَمَلَ أَيْ أَخَّرُوهُ لِأَنَّهُمْ يَرُونَ أَنَّهُمْ لَوْ لَمْ يُصَلُّوا وَلَمْ يَصُومُوا
لَنَجَّسَهُمْ إِيْمَانُهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ هُمُ الْمُرْجِيئَةُ بِالتَّشْدِيدِ إِنْ أَرَادَ بِهِ
أَنَّهُمْ مَنْسُوبُونَ إِلَى الْمُرْجِيئَةِ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ فَهُوَ صَحِيحٌ وَإِنْ أَرَادَ بِهِ الطَّائِفَةُ نَفْسُهَا
فَلَا يَجُوزُ فِيهِ تَشْدِيدُ الْيَاءِ إِذْ نَمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَنْسُوبِ إِلَى هَذِهِ الطَّائِفَةِ قَالَ وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي
أَنْ يُقَالَ رَجَلٌ مُرْجِيئِيٌّ وَمُرْجِيٌّ فِي النِّسْبِ إِلَى الْمُرْجِيئَةِ وَالْمُرْجِيئَةُ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْمُرْجِيئَةِ وَهِيَ فِرْقَةٌ مِنْ فِرْقَةِ الْإِسْلَامِ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ لَا
يَضُرُّهُمْ مَعَ الْإِيْمَانِ مَعْصِيَةٌ كَمَا أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ مَعَ الْكُفْرِ طَاعَةٌ سَمُوا مُرْجِيئَةً لِأَنَّ
اللَّهَ أَرَجَأَ تَعْذِيبَهُمْ عَلَى الْمَعَاصِي أَيْ أَخَّرَهُ عَنْهُمْ (قُلْتَ) وَلَوْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
هَذَا سَمُوا مُرْجِيئَةً لِأَنَّهُمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ اللَّهَ أَرَجَأَ تَعْذِيبَهُمْ عَلَى الْمَعَاصِي كَانَ أَجْوَدُ وَقَوْلُ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَتَّبَاعُونَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَالطَّعَامَ مُرْجِيئِيٌّ
أَيْ مَوْجَّهًا مَوْخِرًا يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ فِي الْمَعْتَلِ وَأَرَجَأَتِ النَّاقَةُ دَنَا نِتَاجُهَا
يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ مَهْمُوزٌ وَأَنْشَدَ لِدِي الرَّمَّةَ يَصِفُ بَيْضَةً .
نَتَّوَجَّهَ وَلَمْ تُقْرَفْ لِمَا يُمْتَنَى لَهُ ... إِذَا أَرَجَأَتِ مَا تَتَّوَجَّهَ وَحَيَّ سَلِيلُهَا

ويروى إذا نُتِجَتْ أَبُو عمرو أَرَجَّاتِ الحَامِلُ إِذَا دَنَتْ أَنْ تُخْرَجَ
وَلَدَهَا فَهِيَ مُرْجِيَّةٌ وَمُرْجِيَّةٌ وَخَرَجْنَا إِلَى الصَّيْدِ فَأَرَجَّانَا كَأَرَجَّيْنَا أَي لَمْ
نُصِبْ شَيْئًا